

الخليج

إكسبو 2020 دبي ,

15 أكتوبر 2021 01:15 صباحا

رحلة في خريطة الفضول ومواعيد الدهشة













إكسبو 2020 دبي: زكية كردي

المترو، الحافلة، أو السيارة، جميع الوسائل توصلك إلى «إكسبو دبي 2020»، لكن لابد من التزود ببعض المعلومات لهذه الرحلة الاستثنائية التي يعتبر الذهاب بالمترو فيها الطريقة الأسرع والأكثر استدامة

ياخذك الخط الأحمر لمترو دبي من قلب المدينة إلى مدخل «إكسبو» مباشرة، أو يمكنك استقلال الحافلات العامة المخصصة، وهي مجانية لزوار المعرض العالمي، ومتاحة في مواقع عدة في دبي وغيرها من الإمارات الأخرى. ومن الضروري في هذه الحالة أن تتذكر البوابة التي نزلت عندها لتعود إليها عند العودة كي تتمكن من العثور على الحافلة ذاتها، ولعل أمر ذكر البوابة يعتبر في غاية الأهمية في هذه الرحلة، مضافاً إليه تذكر موقف السيارة، فالموضوع هنا لا يحتمل الخطأ بسبب المساحات الشاسعة ودقة التنظيم. لهذا عند الوصول إلى أحد مواقف السيارات الأربعة (الفرص- الاستدامة - التنقل - مركز دبي للمعارض) يفضل التقاط صورة لأقرب لوحة موجودة بالقرب من الموقف الذي توقفت عنده، لتتمكن من العودة إليها بالحافلة المخصصة لهذه المنطقة

تجد الحافلات متوفرة بانتظارك لتنتقلك إلى إحدى بوابات «إكسبو»، وهنا

لا بد من التأكيد على ضرورة حفظ البوابة التي دخلت منها، لأنه سيتوجب عليك العودة إليها عند الانتهاء من جولتك لكي تجد الحافلات التي ستنقلك إلى الموقف المنشود. ويمكنك الاستعانة برجال الأمن أو سائق الحافلة بإبراز صورة اللوحة المجاورة للموقف لتتأكد من النزول في المحطة الأقرب، ويمكنك أيضاً مراقبة الشاشة الإلكترونية التي تبين خط سير الحافلة في منتصف جهتها الأمامية مدوناً بأحرف يشير الأول منها إلى اسم الموقف والثاني إلى المناطق المقسمة لكل موقف والمرمزة بالحروف الأبجدية

ولا بد من الانتباه جيداً إلى هذه الرموز لكي لا تضطر للعودة إلى نقطة البداية في حال تجاوز الموقف المقصود

الدخول

تتوفر تذاكر «إكسبو 2020» على الموقع الإلكتروني، كما يمكنك الحصول عليها مباشرة عند البوابات (الفرص، والتنقل، والاستدامة، مركز المعارض). بعد الاختيار من التذاكر المتاحة والعروض المتوفرة، ننتقل إلى منطقة التفتيش، وهي أشبه بمثيلتها في المطارات حيث تضعون أشياءكم الخاصة في صندوق بينما تدخلون من البوابات الإلكترونية، وهي كثيرة لئلا تعيق الزوار وتتسبب في التأخير.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن إدخال الأطعمة والمشروبات بما فيها الماء ممنوع، وتوجد لوحة بالعناصر المحظورة عند كل بوابة، وقبلها بالطبع يتوجب عليكم إبراز الوثائق التي تفيد حصولكم على التطعيم أو نتيجة فحص «كوفيد 19» على تطبيق الحصن. وبعد عبور البوابة، والخروج من بوابات التفتيش سيكون بانتظارك مراقبون للتدقيق على التذاكر سواء كانت مطبوعة على ورقة أو متوفرة على هاتفك.

سيرشدك المرافق للوقوف أمام جهاز يلتقط صورة شخصية لك ليربطها ب «الباركود» الموجود على التذكرة، وبعدها يمكنك البدء بجولتك في عالم المستقبل.

المواصلات الداخلية

تتوفر داخل «إكسبو» وسائل نقل عدة لمساعدة الزوار وتلبية احتياجاتهم، على رأسها الكراسي المخصصة لكبار السن والمرضى وأصحاب الهمم، وعربات الأطفال، بالإضافة إلى 230 دراجة هوائية موزعة في مساحات مخصصة قرب البوابات الرئيسية، وهناك أيضاً السيارات الكهربائية المتوفرة في العديد من المواقع عند الضرورة.

أياً كانت البوابة التي دخلت منها، لابد من التوجه نحو ساحة الوصل في البداية، فهي المعلم الأول الذي يشع في قلب المكان ومنه تتفرع باقي الطرق المؤدية إلى الأقسام «البتلات» الثلاثة.

ولابد من الاطلاع على خريطة الموقع المتوفرة في أماكن عدة فيه، وعلى الموقع الإلكتروني أيضاً، وسترشدك إلى الأجنحة التي تود زيارتها بكل يسر، كما أنها توفر لك معلومات لمعرفة الفترة المتوقعة للوصول إلى الجناح التالي، والعثور على أقرب المطاعم، أو الحدث الذي تنوي حضوره.

مذاقات جديدة

تجربة تناول الطعام في «إكسبو» لا يمكن مقارنتها بالتجارب في الفعاليات والمعارض الأخرى، فالحدث هنا لا يقوم على عنصر الترفيه، وإنما دفع كل التجارب التي يقدمها إلى مستويات جديدة يمكننا استشفافها من خلال العناوين التي تدل عليها، مثل مطعم «نكهات المستقبل» الذي يقدم تجربة فريدة وخاصة جداً عن النكهات وأنواع الطعام في منطقة الخليج والشرق الأوسط عموماً.

والمطاعم وعربات الطعام محصورة في الأماكن المخصصة لها وتعتمد على تقديم تجارب طعام فاخرة ومميزة، أما الماء البارد فهو متوفر في كل مكان بالمجان على شكل أسبلة مصممة خصيصاً لهذا الحدث، ويمكنكم أيضاً الحصول على الوجبات الخفيفة والمشروبات الباردة والساخنة، بالإضافة إلى العديد من المستلزمات التي قد تحتاجونها في جولة كهذه من محطات البيع المتوفرة عند مراكز الزوار.

ومراكز الزوار لفتة غاية في الرقي، كونها توفر مساحة لاستراحة العائلات والأفراد، تتضمن الحمامات وغرف العناية بالأطفال، مع إمكانية الحصول على حمام سريع عند الحاجة، وغرف للصلاة، كما توفر استراحة في الهواء الطلق للمدخنين بالقرب من مبنى المركز.

تصوير بلا حدود

لعلّ الصور ومقاطع الفيديو تعتبر غاية بذاتها في هذه الجولة، فمن الصعب أن تتخلى عن الكاميرا مادامت تجوب المكان، ولا شك في أن الجميع يرغب بأن تكون له صور رائعة وذكريات جميلة يبقّيها إرثاً يوثق هذه التجربة الفريدة التي عاشها على أرض الإمارات. وحقيقة يصعب اقتراح أماكن مميزة لزيارتها أو التقاط الصور عندها، فمادمت تتجول في «إكسبو» يرافقك شعور دائم وقوي بانتظار المفاجآت والدهشة في كل زاوية وعند كل جناح، لكن يمكن الإجماع على أن الجميع يحرصون على التقاط الصور عند ساحة الوصل، خاصة عندما تزينها أضواء الليل المبهرة والمرافقة للعروض الرائعة، وأيضاً هناك «شالات إكسبو» التي تعتبر تحفة فنية قائمة بذاتها، ويقصدها الكثيرون لالتقاط الصور مع هذا المعلم الفريد منتظرين تدفق المياه بلونها الأبيض نحوهم مندفعاً فوق منحدرات مرصوفة بالحصى الأسود. تتراقص على أنغام معزوفات كلاسيكية تتوج روعة المشهد

وهناك أيضاً حديقة الثريا التي توفر للزوار إطلالة على «إكسبو» من ارتفاع 47 متراً، بينما تدور الحديقة 360 درجة لتقدم إطلالة رائعة لمحبي التصوير أيضاً. وبدون شك أن جناح الإمارات بتصميمه الفريد يعتبر من المعالم المهمة التي يحرص الزوار على زيارتها وتوثيق تجربتهم في التعرف إلى معالم المستقبل بالصور فيها

ولعل حصر الأماكن يعتبر صعباً لأن الإبهار يعتبر عنصراً مشتركاً في كل جزء في «إكسبو»، والفضول هو الرفيق الذي لن يتخلى عنكم عند كل جناح وأمام كل مفترق طرق، وهذا ما يعترف به الجميع عند انتهاء الجولة عندما تتعب الأرجل عن مجاراة الحماس فتستسلم الرغبة في اكتشاف المزيد لفكرة الانتظار حتى جولة جديدة